

محضر أشغال لجنة الشؤون البيداغوجية

المنعقد يوم السبت 05 نونبر 2022

برئاسة الجامعة

حضوريا وعن بعد

الحاضرون:

❖ السادة الأعضاء بالصفة

- السيد ممثل رئيس الجامعة: السيد نائب الرئيس جمال الدين بنحيون.
- رؤساء المؤسسات الجامعية (حضورى): توفيق السعيد، محمد خرشيش.
- رؤساء المؤسسات الجامعية (عن بعد): المصطفى استيتو، مصطفى الغاشي، عبد اللطيف مكرم، محمد العمراني بوخيزة، محمد العربي كركب، محمد بلايه.

❖ السادة الأعضاء المنتخبون

- ممثلو الأساتذة الباحثين:
- * عن بعد: عبد القادر جليل الحنكوش، محسن بناني مشيطة، محمد جبيلو، محمد المرزكيوي، نور الدين الفقيهي، جهاد جامعي، محمد حيثومي، إبراهيم امونن، رفيق العسري، سعد الرفيقي، يوسف العلي، سهام أجدر، محمد رضى بريتيل، يونس شاطر، خالد بنعجبية، عبد الوهاب العمراني، عبد الجليل وجاط، العربي البقالي، فؤاد ديمان، أحمد بوجراف، محمد الحساني زروق.
- * حضورى: محمد البشير الكبياش، مصطفى قطيح، جمال الدين الستيتو المساري، أحمد بندحمان، عبد الفتاح الحيارة، النهري حميد، محمد الحسنواي الثقال، أحمد الفقيري، محمد الزباني، عبد المومن كعبال، جواد بومعجون، محمد الشرقاوي، لبنى بوناب، سوسن ملا حسين.
- ممثلو الموظفين: أحمد برغص (حضورى)، أمينة نفيد (عن بعد)، مهدية الريسوني (عن بعد).

- ممثلو الطلبة: محمد أزحاف (حضورى).

❖ الأعضاء الاستشاريون:

- السادة المدراء المساعدين ونواب العمداء:
- * عن بعد: بن قدور عبد الحميد، عبد الله أولعطي، حسن المحمدي، أحمد مارس، مصطفى ديانى، ياسين العزيز.

* حضورى: الدراوي محمد، يسين تباع، عبد العزيز رحموني، رشاد الميل، منال منصور، عبد الله أبو

عوض

❖ المقرر: الأستاذ حميد النهري.

45 عضوا حاضرا



جدول الأعمال:

- ✓ حصر التكوينات المرشحة للفتح في إطار الزمن الميسر، برسم الموسم الجامعي 2022-2023، والمصادقة عليها؛
- ✓ تشكيل لجنة مكلفة بتتبع وتقييم ومواءمة المساطر المرجعية الخاصة بالتكوينات الميسرة؛
- ✓ تشكيل اللجنة الخاصة بالمراقبة التربوية لمؤسسات التعليم العالي الخاص، التابعة لجامعة عبد الملك السعدي برسم الموسم الجامعي 2022-2023؛
- ✓ عرض حول الحركة الدولية بجامعة عبد الملك السعدي؛
- ✓ مختلفات.

نص المحضر

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد الملك السعدي بتطوان، عقدت لجنة الشؤون البيداغوجية المنبثقة عن مجلس الجامعة اجتماعا حضوريا وعبر تقنية التواصل عن بعد، برئاسة الجامعة، يوم السبت 05 نونبر 2022 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا إلى غاية الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال، خصص لدراسة ومناقشة محاور جدول الأعمال أعلاه.

استهل السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالشؤون الأكاديمية، الأستاذ جمال الدين بنحيون، الاجتماع بكلمة شكر فيها السيدات والسادة أعضاء اللجنة البيداغوجية على تلبيتهم الدعوة والمشاركة في هذا الاجتماع حضوريا وعن بعد، مثمنا روح التجاوب والالتزام، ومشيرا إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد ليحرص جميع أعضاء اللجنة على التواجد حضوريا في الاجتماعات المقبلة، نظرا لأهمية القرارات المتخذة من طرف لجنة الشؤون البيداغوجية للجامعة بناء على تفويض من مجلس الجامعة.

بعد ذلك قدم السيد نائب رئيس الجامعة عرضا مستفيضا ذكر فيه بعدد مسالك التكوينات الأساسية والمستمرة المفتوحة بالجامعة برسم الموسم الجامعي 2022-2023، كما شمل الإحصائيات المرافقة للدخول الجامعي الحالي (عدد الطلبة المسجلين، عدد الخريجين، الدبلومات الموقعة...) مبينا أهمية هذه الإحصائيات ودورها في توجيه وتجويد العرض البيداغوجي للجامعة.

كما قدم السيد نائب الرئيس توضيحات مستفيضة عن التكوينات المفتوحة في إطار الزمن الميسر برسم الموسم الجامعي 2021-2022، وخلصات الخبرة المنجزة من طرف أعضاء اللجنة الخاصة بتتبع ومواءمة مساطر الولوج للمسالك السالف ذكرها المنعقدة بتاريخ 25 فبراير 2022، وكذا قائمة مشاريع التكوينات الوطنية المقترحة من طرف مجالس المؤسسات الجامعية للفتح في إطار الزمن الميسر برسم الموسم الجامعي 2022-2023 المذكورة في الجدول الآتي:

2	31/10/2022	Marruecos, Espana y América Latina: Comunicacion, Gestion Cultural y Diplomatica	الماستر	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان
		Littératures Française, Francophone et Comparée		
4	11/10/2022	Géosciences de l'Environnement	الماستر المتخصص	كلية العلوم بتطوان
		Ingénierie et Gestion de l'Eau et de l'Assainissement	الماستر	
		Conservation de la Biodiversité Marine	الاجازة المهنية (السداسي الخامس)	
		Administration Réseaux et Sécurité des Systèmes d'Information		
20	21/10/2022	Droit et Gestion des Entreprises	الاجازة المهنية (السداسي الخامس)	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
		Management Touristique et Hôtelier		
		Banque - Assurance		
		Management Logistique et Transport		
		Management des Organisations		
		Informatique de Gestion		
		قانون الأعمال	الماستر	
		الحكومة و سياسة الجماعات الترابية		
		Management Logistique et Stratégie		
		Finance audit et contrôle de gestion		
		Droit Administratif et Politiques Publiques		
		القانون المدني والتحويلات الاقتصادية		
		التدبير الاستراتيجي للسياسات العمومية الأمنية	الماستر المتخصص	
		العقار والمعاملات الائتمانية		
		قانون الرقمنة و المعاملات الإلكترونية		
		المهن القانونية والقضائية		
		Management des Ressources Humaines		
		Management des systèmes d'information (MSI)		
		Gestion Informatique de l'Entreprise		
		العلوم الجنائية والامنية		
51 مسلكا				مجموع المسالك المقترحة



وفيما يتعلق بتدبير الشق المالي المتعلق بالتكوينات الميسرة أوضح السيد نائب الرئيس أن بعض المؤسسات تقترح رفع سقف الرسوم المقررة في الإطار المرجعي نظرا للعديد من الإكراهات المرافقة لسيرورة هذه التكوينات. كما أكد السيد نائب الرئيس أنه لحد الساعة لا تتوفر التكوينات الميسرة على المستوى الوطني على إطار مرجعي قانوني خاص بصرف الموارد المالية المستخلصة من رسوم التسجيلات في إطار التكوينات الميسرة. وهو ما يترتب عنه عدم إمكانية تعويض السيدات والسادة الأساتذة والأطعم الإدارية المتدخلة في هذه التكوينات. كما أوضح أن فتح هذه التكوينات يقتضي الأخذ بعين الاعتبار بهذه الإكراهات فيما يتعلق بصرف التعويضات. وأضاف السيد نائب الرئيس أن هذه التجربة لا زالت في بدايتها وتندرج في إطار التكوين مدى الحياة ولإنجاحها لا بد من الاقتصار على أعداد قليلة من المسالك التي تروم تخفيف ضغط التسجيلات خاصة في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح وأساسا على مستوى سلك الإجازة كما سبق التذكير بذلك أنفا عبر رسالة توجيهية للسيد رئيس الجامعة، المؤرخة بتاريخ 21 شتنبر 2021 والمحفوظة تحت رقم 21/271، بعد ذلك أشار السيد نائب الرئيس إلى ضرورة تحيين وتجويد الإطار المرجعي للتكوينات الميسرة الذي سبقت المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة بتاريخ 26 يوليوز 2021 لتدارك بعض النقائص التي تم الوقوف عليها من خلال التجربة لأولية للتكوينات المفتوحة في إطار الزمن الميسر، كما أكد السيد نائب الرئيس أن فتح التكوينات الميسرة يبقى خيارا تتحمل فيه المؤسسات الراغبة فيه مسؤولية تدييره في غياب إطار مرجعي يمكن من صرف تعويضات المتدخلين أساتذة وإداريين.

لينتقل بعد ذلك، السيد نائب الرئيس، إلى التطرق إلى النقطتين الموالتين في جدول الاعمال والمتعلقتين بفتح باب الترشح للانضمام للجينات الخاصة بتتبع وتقييم ومواءمة المساطر المرجعية الخاصة بالتكوينات الميسرة واللجنة الخاصة بالمراقبة التربوية لمؤسسات التعليم العالي الخاص، التابعة لجامعة عبد المالك السعدي برسم الموسم الجامعي 2022-2023.

ثم دعا السيد نائب الرئيس الأستاذ محمد البشير الكباش، عضو لجنة الشؤون البيداغوجية والمكلف بمهمة تتبع ملف ايراسموس (ERASMUS) على مستوى الجامعة، ليقدم عرضا حول الحركة الدولية بجامعة عبد المالك السعدي نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الملف بناء على النتائج الإيجابية.

بعد ذلك، تم فتح باب النقاش الذي تمحور حول مجموعة من النقط تخص العرض البيداغوجي حيث أدلى السادة الأساتذة بمجموعة من الملاحظات. كما تمحورت مداخلات أغلب السادة الأساتذة حول تشریح المشاكل التي يطرحها التكوين في إطار الزمن الميسر وذلك من خلال عدة جوانب، منها:



* الجانب القانوني:

- التساؤل عن مدى قانونية التكوين الميسر لأن كما هو معلوم لا زالت الوزارة الوصية تعكف على تحضير القانون الإطار الذي يمكن أن ينظم هذا التكوين؛
- ضرورة مراجعة الإطار المرجعي المعتمد من طرف الجامعة لمواكبة وتجاوز النقائص التي تعترض التكوين الميسر.

* الجانب المالي:

- إشكال صرف مداخل الرسوم المعروضة في إطار الزمن الميسر، وإشكال فرض رسوم جديدة على المكررين من الطلبة.
- لا توجد لحد الآن أي طريقة قانونية أمام المكلفين بالشؤون الاقتصادية لصرف تعويضات الأساتذة والإداريين المشرفين على تكوينات الزمن الميسر في انتظار إعداد الإطار القانوني لمواكبة هذا الشكل من التكوين الذي تعمل عليه الوزارة الوصية.
- هزالة التعويضات المقدمة للفريق الإداري الذي يعتبر دائما الحلقة الضعيفة في المنظومة.
- هزالة واجبات الأداء المفروضة على الطلبة المستفيدين من التكوين الميسر المحددة في الإطار المرجعي وذلك مقارنة مع مؤسسات جامعية مغربية أخرى.

* الجانب البيداغوجي:

- أشار بعض المتدخلين إلى أن الجدولة الزمنية للتكوين الميسر لا تتطابق في معظم الأحيان مع الجدولة الزمنية للدروس والامتحانات للتكوينات العادية؛
- تفعيل توصية اللجنة البيداغوجية القاضي بتقييم تجربة الزمن الميسر لاستخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- كما حاولت بعض المداخلات إبراز خصوصية بعض المؤسسات في تبني تجربة التكوين الزمن الميسر (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة).

بعد ذلك تدخل مجموعة من الأعضاء للدفاع عن هذه التجربة مطالبين بدعمها لأنها جينية ويمكن أن تساهم في حل مجموعة من المشاكل أهمها مشكل الاكتظاظ، بل مطالبين بتعميمها حتى على صعيد سلك الدكتوراه ومطالبين أيضا بتغيير أسلوب التدبير البيداغوجي للجامعة وتخطي النقاشات المختلفة حول التكوين الميسر.



ثم انتقل النقاش إلى نقطة الحركة الدولية حيث نوه السادة الأساتذة بالمجهودات التي يبذلها الفريق المسؤول عن تطوير هذه الحركة، كما نوه الأساتذة بالنتائج الإيجابية التي تم تحصيلها في هذا الإطار مع التوصية بتطوير مؤشر الطلبة الأجانب الوافدين على جامعة عبد الملك السعدي في إطار الحركة الدولية.

وفي الأخير، وبعد نقاش مستفيض ومسؤول من طرف أعضاء اللجنة البيداغوجية، خلص الاجتماع إلى مايلي:

✓ المصادقة على المسالك المقترحة في إطار الزمن الميسر من طرف كل من:

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان وعددها مسلكين؛

- كلية العلوم بتطوان وعددها أربعة مسالك؛

- المدرسة العليا للأساتذة وعددها خمسة مسالك كما هو مبين في الجدول أعلاه؛

✓ إرجاء المسالك المقترحة من طرف مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، وعددها أربعة مسالك

دبلوم مترجم، إلى الموسم الجامعي المقبل بناء على طلب مديرها؛

✓ إصدار توصية من طرف لجنة الشؤون البيداغوجية بإرجاء المصادقة على المسالك المقترحة من طرف

كل من كليتي العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان وطنجة إلى حين حصرها والتقليص

من أعداد التكوينات المقترحة في إطار الزمن الميسر، والحرص على فتح التكوينات التي من شأنها أن

تخفف ضغط التسجيلات، خاصة على مستوى سلك الإجازة، وعرضها على اللجنة في اجتماعها

المقبل؛

✓ الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المتاحة ضمن هذه المؤسسات على مستوى التآطير والبنى التحتية؛

✓ تحمل المؤسسات الجامعية، المعنية بفتح التكوينات الأساسية في إطار الزمن الميسر، مسؤولية فتح

هذه التكوينات في غياب الإطار المرجعي الخاص بتدبير الشق المالي لها؛

✓ تجويد الحركة الدولية وذلك بالانفتاح أكثر على العديد من التخصصات وعلى مجموعة من

الأساتذة والمؤسسات من أجل خلق نوع من الدينامية على هذا المستوى.

وفي الختام، جدد السيد نائب الرئيس، الأستاذ جمال الدين بنحيون، شكره لأعضاء اللجنة على روح المشاركة الطيبة والتعاون المثمر والتدبير الحكيم من أجل تشجيع تطوير العرض البيداغوجي للجامعة.

المقرر:

الأستاذ حميد النهري

